



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من التمكين النفسي
والشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصفين الأول
والثاني بمرحلة الثانوية العامة**

إعداد

د/ أسماء فتحي لطفي عبد الفتاح

مدرس الصحة النفسية كلية التربية جامعة المنيا

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الثاني عشر - جزء ثانى - ديسمبر ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة إلى اختبار نموذج للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغير التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية علي طلاب المرحلة الثانوية، وبلغت عينة الدراسة الأساسية من (٢٢٦) طالبا بالمرحلة الثانوية بمتوسط عمري (١٦.٦٥) وانحراف معياري (٠.٦٧) ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسالتمكين النفسي، مقياس الشفقة بالذات، مقياس المثابرة الأكاديمية، وتوصلت للنتائج الآتية:وجود تأثير مباشر للتمكين النفسي في الشفقة بالذات، ووجود تأثير مباشر للشفقة بالذات في المثابرة الأكاديمية، كما وجد تأثير غير مباشر للتمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية عبر المتغير الوسيط الشفقة بالذات.

الكلمات المفتاحية: التمكين النفسي، الشفقة بالذات، المثابرة الأكاديمية

Abstract:

Direct and indirect effect of Psychological empowerment, self-compassion and Academic persistence for the first and second grades in secondary school

This study aimed at examining the model of Direct and indirect effect of Psychological empowerment, self-compassion and Academic persistence of Secondary Stages Students. The sample of the basic study was 226 secondary students with an average age of 16.65 and a standard deviation of 0.67. Psychological Empowerment Scale, Self-compassion Scale, Academic Perseverance Scale, The following results were found: There was a significant direct effect of psychological empowerment on self-compassion, There was a significant direct effect of self-compassion on academic perseverance

Keywords: psychological empowerment, self-compassion, academic perseverance

مقدمة:

يعد مفهوم التمكين النفسي من المفاهيم التي جذبت العديد من الباحثين في المجالات التربوية والنفسية لما له من تأثيرات إيجابية على الصحة النفسية للفرد، كما تم تناوله في تصميم نموذج للعوامل المؤثرة فيه، ك نماذج (Drury, Reicher (2009)، (Lan ، Roger(2011) ، (Chong &، ويساعد في تحسين الرضا عن الحياة، والأمل والشفقة بالذات وذلك باستخدام برنامج إرشادي يعتمد على التمكين النفسي (غادة على أحمد ، ٢٠١٠؛ أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، ٢٠١٧)

كما أن الشفقة بالذات كمتغير إيجابي في الشخصية يعمل على زيادة فهم الطالب لنفسه بدلا من إصدار أحكام قاسية عليها وتوجيه اللوم لها ومحاولة الوصول إلى الإنجازات المطلوبة فيزيد الصمود الأكاديمي، ومن ثم تعمل على مقاومة الآثار السلبية التي يتعرض لها الطالب من إجهاد انفعالي مرتبط ببيئة التعلم فتقل الأعراض المصاحبة للإرهاق الأكاديمي (عادل محمود الشناوي، ٢٠١٦)، فالشفقة بالذات كوسيلة يستخدمها الفرد للتكيف ترتبط بقوة مع الشعور بالرفاهية النفسية للمراهقين ولا تختلف بين المراهقين في المدارس الثانوية بمتوسط عمر ١٥ عام وصغار الراشدين من طلاب الجامعة بمتوسط عمر ٢١ عام فيعتقد أن الشفقة بالذات تزيد في مراحل متأخرة من حياة الفرد كما أنها ارتبطت بتقليل الاكتئاب والقلق وتزيد من الترابط الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية (neff & McGehee 2010)

ويري (Park , Long, Choe, Schallert(2018) أن الشفقة بالذات والشفقة مع الآخرين تساعد في التخلص من الانفعالات السلبية التي تظهر في الصراع الداخلي لأعضاء الفريق في العمل الجماعي مما أدى إلى الالتزام بالمشروع الجماعي وتحقيق أهداف هذا المشروع لدى طلاب الجامعة باختلاف ثقافتهم وخبراتهم، فالشفقة بالذات مفيدة في إدارة الأهداف، وفي علاقات المواقف الأكاديمية وظهور الانفعالات الإيجابية.

ولهذا فإن الاضطرابات الانفعالية سببها الخوف من الشفقة بالذات ونقصانها داخل الفرد ومن أهم العوامل التي أدت إلى ذلك هو التعلق غير الآمن بسبب مرور الفرد بخبرات متعددة شعر فيها بالقلق والاكتئاب (Joeng, Turner, Kim, Choi, Lee, & Kim(2017)، ولذلك فالانفعالات الإيجابية والشعور بالرضا والسعادة في مختلف مجالات الحياة والتميز بينها المجال الأكاديمي للطلاب توضح مدى قدرة الفرد على امتلاك مهارات التكيف فقد توصلت دراسة (Wilkins-Yela , Roachb, Tracey, Yeld (2018) إلى أن الرضا الأكاديمي ينتج عن قدرة الطالب على التكيف الوظيفي وامتلاك مهاراته وهي: الاهتمام وحب الاستطلاع والتحكم والثقة، وذلك قبل الدخول في الحياة المهنية مما يجعل لديه مثابرة أكاديمية مقصودة متمثلة في استمرار بذل الجهد الأكاديمي.

فالدعم الاجتماعي والدعم العاطفي والدعم المعرفيلهم دور مهما في تنمية المثابرة الأكاديمية للطلاب (Zavatnay,2014)،ولكنها أكثر تأثيرا على المثابرة الأكاديمية قرب انتهاء الفصل الدراسي (Callan,2018 ; Lent, Miller , Smith, Watford, Lim , Hui, 2016).

ولذا فمن المتغيرات التي لها دور في زيادة مستوى المثابرة الأكاديمية هو الدعم الاقتصادي وبخاصة المنح الدراسية فهي تعتبر دعم أكاديمي واقتصادي (Gober,2014)، وتعتبر أكثر الممارسات الأكاديمية تأثيرا في أبعاد المثابرة الأكاديمية هي (الدعم الاجتماعي، طبيعة المقررات، التوجه نحو الاتقان)(أحمد محمد شبيب، موزة ناصر خميس، ٢٠١٧)

وتعتبر المعتقدات الذاتية، والكفاءة الذاتية، وتقدير الذات، والتقييم الشخصي للتحصيل الدراسي، وتقييم الوالدين للمجال الأكاديمي، والتوقعات الأكاديمية مرتبطة بالمثابرة الأكاديمية (Walsh,2013)، بينما توصلت دراسة (Testa-Buzzee,2014) إلى أنه لا توجد علاقة دالة بين المثابرة الأكاديمية والمعتقدات الشخصية حول ما هو صواب وخطأ في الأمور المتعلقة بالعلاقات الشخصية مع الأقران في الدراسة أو في الحياة بصفة عامة، ولكن دراسة Lee, Flores , Navarro , Kanagui-Muñozd(2015) توصلت إلى أنه كلما تواجدت القدرات المعرفية، وكانت الأهداف في المجال الأكاديمي واضحة ومخطط كيفية تنفيذها كلما أدى إلى مثابرة أكاديمية مرتفعة.

ولذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف على التأثير للتمكين النفسي في حالة توسط الشفقة بالذات على المثابرة الأكاديمية.

ثانيا: مشكلة الدراسة

يواجه طلاب المرحلة الثانوية العامة مشكلات مرتبطة بعملية التعلم، وأثناء سعيه لحلها ومواجهتها يعتمد على ما لديه من قدرات ووعي بكفاءتها وعلى بنائه النفسي لإثبات ذاته وتمكينها نفسيا لأداء المهام المطلوبة منه والتي من أهمها المذاكرة والاستمرار في أداء المهام الأكاديمية في هذه المرحلة ولديه استقلالية في اختيار مستقبله، وشعوره بالكفاءة، والتأثير.

فيعيش طلاب مرحلة الثانوية العامة فترة صعبة من حياتهم، حيث إنها مرحلة يتحدد فيها مصير الحياة المهنية والاجتماعية للفرد، فعندما تكون الظروف الخارجية من الحياة مؤلمة وصعبة تظهر الشفقة بالذات لتزوده بالمرونة الانفعالية (Neff,2008)، كما أنها تعمل كمضاد للاكتئاب وللقلق واضطراب الشخصية الحدية، واضطراب الأكل، فيزداد الشعور بالسعادة النفسية لدى المراهقين ويزداد الترابط الاجتماعي والتواصل الاجتماعي (Neff & McGehee,2010;Costa,Maroco,Pinto-Gouveia,Ferreira & Castilho,2016)، فوجودها لدى الفرد تكون مرتبطة برضاه عن عمله ومهامه التي يقوم بها (Abaci and Arda,2013)، فالشفقة بالذات تعتبر من المكونات الأساسية التي يجب أن تكون موجودة في شخصية الطالب، والتي حاولت فيها دراسة عادة على حمد (٢٠١٠) أن تحسن الشفقة بالذات باستخدام برنامج قائم على التمكين النفسي

وذلك لأن التمكين النفسي يساعد الفرد على العمل في أصعب الظروف وعدم الشعور بالإرهاك أو الاحتراق النفسي وعدم الشعور بالتعب مهما كانت الضغوط مرتفعة (Meng, Jin, Gue, 2016) ومن فوائده مساعدة الفرد في إدارة المعرفة ومشاركتها حيث إن العصر الحالي هو عصر المعرفة فهي قوة تتم بمقدار ما عند الفرد من تمكين نفسي حيث توصلت دراسة (Kang; Lee & Kim (2017) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التمكين النفسي ونظام إدارة المعرفة لدى الفرد ونقلها عبر الإنترنت.

فالتمكين النفسي يساعد الفرد على اختيار قرارات مناسبة والتحكم في الأمور المحيطة ومواجهة العقبات (سميرة أبوالحسن عبدالسلام، وعبد اللاه محمود حمادة، وصفاء محمد بحيري ، ٢٠١٤).

ونظراً لأن الطلاب في المرحلة الثانوية مختلفون في المثابرة الأكاديمية فلا يوجد علاقة بينها وبين السلوك العدواني فوجودها لا يحد من السلوك العدواني للطلاب فوجدت دراسة السيد فهمي أبو زيد، و سهام علي عبدالحميد، و أحمد علي بدوي (٢٠١٥) أن بعض الطلاب مرتفعو المثابرة الأكاديمية ولديهم ميول عدوانية. ولكن كفاءة الذات لها تأثير غير مباشر على المثابرة الأكاديمية ولا تختلف باختلاف الجنس أو لون البشرة أو الأصول العرقية (Lee, Flores , Navarro , Kanagui-Muñozd, 2015) ، وأيضاً توصلت دراسة (Browman, Destin, Carswell, Svobod (2017) إلى أن الحراك الاقتصادي والاجتماعي يعتبر قوة نفسية لا تؤثر في المثابرة الأكاديمية بسبب المرونة النفسية، فالمرونة النفسية ترتبط مباشرة بالمثابرة الأكاديمية ولذا فالمرونة النفسية تصلح كمنبأ للمثابرة الأكاديمية، بينما لا يمكن التنبؤ بالمثابرة الأكاديمية من خلال مستوى الطموح (أماني عبد التواب صالح، ٢٠١٨).

ولهذا ظهرت الحاجة إلى دراسة هذه المتغيرات (التمكين النفسي، والشفقة بالذات، والمثابرة الأكاديمية) كمتغيرات ضرورية للطالب في مرحلة المراهقة حتى يستطيع مواجهة مصاعب الحياة وذلك في حالة ترابطهم معا وتأثير كل متغير على الآخر بالاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت علاقات هذه المتغيرات معا للتوصل للنموذج الملائم لها لطلاب الصفين الأول والثاني بمرحلة الثانوية العامة.

ولذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالي:

١. هل يوجد تأثير مباشر للتمكين النفسي في الشفقة بالذات لدى عينة الدراسة؟
٢. هل يوجد تأثير مباشر للشفقة بالذات في المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة؟
٣. هل يوجد تأثير غير مباشر للتمكين النفسي في الشفقة بالذات عبر المتغير الوسيط (الشفقة بالذات) وفق النموذج المقترح لدى عينة الدراسة؟
٤. هل يوجد تأثير مباشر لأبعاد التمكين النفسي في أبعاد الشفقة بالذات لدى عينة الدراسة؟

٥. هل يوجد تأثير مباشر لأبعاد الشفقة بالذات في المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة؟
٦. هل يوجد تأثير غير مباشر لأبعاد التمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية عبر المتغير الوسيط أبعاد الشفقة بالذات وفق النموذج المقترح لدى عينة الدراسة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. تعرف التأثير مباشر للتمكين النفسي في الشفقة بالذات لدى عينة الدراسة؟
٢. تعرف التأثير مباشر للشفقة بالذات في المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة؟
٣. تعرف التأثير غير مباشر للتمكين النفسي في الشفقة بالذات عبر المتغير الوسيط (الشفقة بالذات) وفق النموذج المقترح لدى عينة الدراسة؟
٤. تعرف التأثير مباشر لأبعاد التمكين النفسي في أبعاد الشفقة بالذات لدى عينة الدراسة؟
٥. تعرف التأثير مباشر لأبعاد الشفقة بالذات في المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة؟
٦. تعرف التأثير غير مباشر لأبعاد التمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية عبر المتغير الوسيط أبعاد الشفقة بالذات وفق النموذج المقترح لدى عينة الدراسة؟

رابعاً: أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تتبع أهمية الدراسة من تناولها لمتغيرات ترتبط بمستوى الصحة النفسية للطلاب فالشفقة بالذات والتمكين النفسي يزيد من الشعور بالسعادة والرضا والمرونة النفسية، وتقلل من الاكتئاب والقلق والاحترق النفسي والخوف مما يؤدي إلى ضرورة وجودها لدى الطالب (Neff & McGehee, 2010 ; Costa, Maroco, Pinto-Gouveia, Ferreira and Castilho, 2016)، والمثابرة الأكاديمية تعتبر في حد ذاتها هدف تربوي يسعى كل أطراف العملية التعليمية لوجودها لدى الطلاب حتى يتم تحقيق الأهداف الأكاديمية في حصولهم على المعرفة واستخدامها والتي تساعدهم في الحصول على المهن الملائمة لهم، كما أن الجانب الأكاديمي من الجوانب المهمة في شخصية الطالب، فالفرد الذي يتسم بالمثابرة يحدد هدفه ويعرف من أين يبدأ وكيف ينتهي بالسير الجاد في تنفيذ خطتهم خلال تقديم التضحيات لتخطي العقبات التي تواجهه أثناء الدراسة (محمد أحمد المهدي، ٢٠١٣) .

الأهمية التطبيقية: تقديم نموذج مقترح وفق الدراسات السابقة والأطر النظري لاختبار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في المثابرة الأكاديمية من خلال التمكين النفسي والشفقة بالذات لمحاول تتميتها لدى الطلاب لتحقيق أهداف العملية التربوية ولارتفاع مستوى الصحة النفسية لديهم، واعداد أداة لقياس التمكين النفسي للطلاب وفق مقياس (Spreitzer, 1995).

خامسا: الإطار النظري ومفاهيم البحث

المحور الأول: التمكين النفسي: psychological empowerment

يعد التمكين النفسي من المفاهيم النفسية الحديثة في علم النفس الإيجابي والذي يؤدي إلى شعور الفرد بالرضا والسعادة والشعور بالارتياح، فالتمكين النفسي هو آداءات تشير لما بداخل الفرد من قدرة في السيطرة على أنشطته اليومية وشعوره بامتلاك هذه القدرة، ومن أقوى مكونات التمكين النفسي ارتباطا بالرضا والسعادة هو المعنى. (saif;saleh,2013)، وتؤكد دراسة (داود حمزة حسن، ٢٠١٤) على فوائد التمكين النفسي في أن وجوده لدى الفرد مرتبط بوجود الصحة النفسية بكل أبعادها.

كما أن وجود مناخ التمكين النفسي يؤدي إلى وجود الولاء (يونس عواد، حيدرة رجب، ٢٠١٤)، وهذا ما نحتاجه في المجتمعات بمؤسساته وبخاصة الولاء المدرسي ووجود المواطنة لدى الأفراد حيث توصلت دراسة كلا من رياض أبازيد (٢٠١٠)؛ Bhatnagar (2005) & Sandhu أن التمكين النفسي هو شعور ودافع داخلي ايجابي يتولد لدى الفرد نحو عمله ويؤدي إلى سلوك المواطنة .

يعتمد التمكين النفسي على محاولات الفرد في تنمية مهاراته والحصول على فرص للتعلم والتطور من أكثر المتغيرات التي توصلت إليها دراسة Abd.Ghani, Bin Raja (2009) Hussin; Jousoff. في التنبؤ بالتمكين النفسي ولكن الثقة بالنفس وبالأخرين وتوفير المعلومات والمساعدات المقدمة له ليست مؤشرات قوية للتمكين النفسي، ويؤكد ناصر محمد سعود، أحمد إسماعيل المعاني، طارق نائل هاشم (٢٠١٣) أن الحرية واستقلالية في تنفيذ القدرات الكامنة ومحاولة تطوير الشخصية والحالة النفسية للفرد، والشعور بالسيطرة على العمل عوامل قوية مؤثرة في التمكين النفسي من خلال امتلاك الفرد الكفاءة في أداء المهام المطلوبة منه، ثم الشعور بقيمة وأهمية ما يفعله أي يكون لديه معنى، ثم التأثير الإدراكي لما يحدث له.

كما توصلت دراسة عطف محمود أبو غزالة (٢٠١٦). بأن التمكين النفسي يتأثر بمدى وعي الفرد بذاته وبشعوره بالأمان الاجتماعي وذلك لأنه كلما كان الفرد لديه قدره على تحديد أفكاره ومشاعره التي تمتاز بالتعاطف والتراحم والرأفة بالأخرين والبعد عن المشاحنات والصراعات والقدرة على تحديد نقاط قوته ونقاط ضعفه كلما زاد إحساسه بمعنى العمل الذي يقوم به والانخراط فيه والتأثير بمجرياته بفاعلية، وأن التمكين النفسي يجب أن يبدأ بفهم الذات. كما أن اهتمام إدارة المؤسسات بالجانب النفسي لأفراد هذه المؤسسات رغم الصعوبات والضغوطات التي تواجههم يساعد الأفراد في ارتفاع مستوي التمكين النفسي مما يؤدي إلى الولاء والإبداع

لديهم (عاشور لعور ، ٢٠١٥) وهذا يؤكد على دور إدارة المدرسة والمعلمين في تحديد مستوى التمكين النفسي للطلاب، وتؤكد دراسة مي السيد خليفة (٢٠١٥) ؛ زهير عبدالحميد النواجحة (٢٠١٦) على دور البيئة المدرسية في نجاح أو فشل استراتيجيات التمكين النفسي المستخدمة لدى طلاب المرحلة الثانوية فكلما ارتفع مستوى التمكين النفسي ازداد التوجه الايجابي نحو الحياة، فمناخ البيئة المدرسية من خلال محاولة إدارة المدرسة في دفع أفرادها نحو انجاز الطموحات والالتزام مما يؤدي لتحقيق التمكين النفسي.

أبعاد التمكين النفسي:

يعتبر التمكين النفسي وظيفة ايجابية لثلاثة أبعاد مقترحة هي : (التحكم المدرك، والكفاءة المدركة، واستدخال الهدف) (سهير محمد سالم، علاء الدين أحمد كفاقي، ٢٠٠٨). بينما توصلت دراسة (محمد درويش محمد، ٢٠١٣) إلى أن التمكين النفسي يشتمل على بعدين أحدهما يمثل البنية التحتية وهو التمكين المهني، والأخر يمثل البنية الفوقية وهو التمكين الموقفي.

يتكون التمكين النفسي من أربعة أبعاد متمثلة في المعنى، والتأثير، والكفاءة، وتقدير المصير (Spreitzer, 1995)، (رياض أبازيد ، ٢٠١٠) :

المعنى Meaning وهو القيمة التي يحصل عليها الطالب عندما يحقق أهداف المهام والأنشطة أو الحكم المرتبط بمعايير الفرد و المثاليه في أداء المهام، والمعنى يشمل التناسب بين متطلبات العمل والدور والمعتقدات والقيم والسلوكيات ، والذي يعتبر دافعية داخلية منشطة ومحفزة للفرد لأداء مهامه (الاحساس بالمعنى Sense of Meaning)

الكفاءة Competence: وتعني كفاءة الذات self-efficacy وهي المعتقدات الفردية أو القدرة على أداء مهامه بمهارة (الكفاءة)

الأثر Impact: وهي شعور الفرد بأنه يؤثر في صنع وتنفيذ ومتابعة القرارات التي لها دور أساسي في تحديد مصيره (التأثير)

الإصرار الذاتي Self determination: قدرة الفرد على اختيار البديل والتصميم الملائم لانجاز عمله (تقرير المصير)

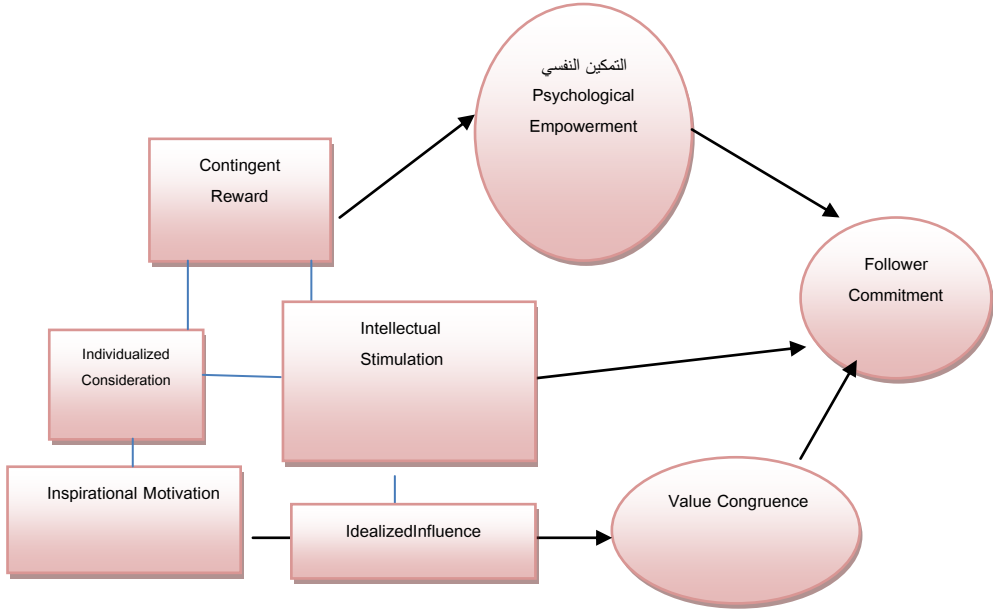
فوجود التمكين النفسي مرتبط بوجود القيادة التحولية من خلال قدرة القائد على بث الحماس في تابعيه ، وارتباطه أيضا باتجاهات الأفراد الإيجابية نحو مهامهم التي يقومون بها (Lan, Chong , 2015).

نماذج حاولت دراسة العلاقة بين التمكين النفسي وبعض المتغيرات:

١- نموذج (2009) Drury, Reicher التمكين النفسي والعوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة به:

أوضح هذا النموذج أن التمكين النفسي لأفراد مجموعة ما يظهر عندما يوجد هويه جماعية من خلال تحديد مكانها ثم العمل الجماعي ثم محاولة التغيير الاجتماعي بالإعتماد على إدخال العواطف والشعور بالقوة في تشكيل عالم واحد لأن المشاعر الايجابية مثل الفرح والابتهاج تساعد على الشعور بالتمكين النفسي الفوري والدائم والتي تعبر عن فهم النفس في العالم الاجتماعي والمشاعر الجماعية وهذا يشمل تحديد المهام وكيفية التصرف والرؤية الواضحة للوضع الراهن والتغير للمستقبل من خلال الموارد والإمكانات النفسية المتاحة والتنظيم والوقت المتاح والطاقة.

٢- نموذج (2011) Roger



Roger J. G of PSYCHOLOGICAL EMPOWERMENT Model

٣- نموذج لان وتشونج . (Lan& Chong , 2015) لأبعاد التمكين النفسي

يوضح النموذج أن الدافع الواضح والقوي في عقل الفرد يرتبط بإيجابية مع المعنى ومع الكفاءة إلا أنه أقوى مع الشعور بالمعنى وقيمة المهام ، وهذا يوضح أهمية إثارة الدوافع لأنها تؤدي إلى التمكين النفسي والذي يؤدي إلى الرضا والالتزام ، وكذلك وجود نموذج قيمي للأخلاق إلا أنه يرتبط بالشعور بالمعنى فقط كأحد أبعاد التمكين النفسي، أما وجود الموهبة، والاعتبارات الفردية فلا تأثير لهما على التمكين النفسي ولكنهما يرتبطان بالشعور بالرضا والالتزام، وهذا يؤكد أهمية التمكين النفسي في ارتفاع مستوى الرضا والالتزام عند الفرد

المحور الثاني : الشفقة بالذات self-compassion

تعد الشفقة بالذات أحد الموضوعات الإيجابية التي تتناولها الصحة النفسية حديثا والتي تعرفها (2003) Neff بأنها مفهوم يتضمن ثلاثة مكونات رئيسية: الرحمة بالذات في مقابل الحكم الذاتي، والإنسانية العامة في مقابل العزلة، وبقظة العقل في مقابل الإفراط في التوحد"، وذكر (محمد السيد عبدالرحمن، رياض نايل العاسمي، علي سعد العمري، فتحي عبدالرحمن الضبع، ٢٠١٤) أن الأقطاب السالبة تتجمع معا في بعد واحد مستقل يطلق عليه **عدم الشفقة بالذات** يشمل (الحكم الذاتي، العزلة، الإفراط في التوحد)، والأقطاب الإيجابية في بعد ثاني مستقل يطلق عليه **الشفقة بالذات**، ويتفاعل مكوناتها الستة بوجود إطار وجداني متسامح العقل.

ويعرفها السيد كامل الشرييني (٢٠١٦) بأنها "موقف ذاتي يتضمن معالجة الفرد لذاته في المواقف العصبية التي يمر بها من خلال الدفاء والفهم، والاعتراف بأن الأخطاء تمثل جانبا من الطبيعة البشرية"، ويرى عادل محمود الشناوي (٢٠١٦) أن الشفقة بالذات اتجاه ايجابي نحو الذات في مواقف الفشل والضغط التي يتعرض لها الفرد، وتتضمن بعدين هما ((البعد الإيجابي ويطلق عليه الدفاء الذاتي ويشمل الحنو على الذات والإنسانية العامة واليقظة العقلية)، (البعد السلبي ويطلق عليه البرود الذاتي ويشمل الحكم الذاتي ، والعزلة ، والتوحد المفرط)

كما أن للشفقة بالذات العديد من فوائد كالشعور بالرضا والفهم للذات وعدم النقد للذات بقسوة والوعي والثناء للنفس بواقعية وتسهيل القدرة على تصحيح أوجه القصور في الشخصية فهي تزيد من الرفاهية النفسية والمرونة الانفعالية والرضا عن الحياة وعمليات التكيف وانخفاض الشعور بالاكنتاب والقلق ونخفاض الشعور بالهزيمة النفسية وذلك بسبب تكوينها من ستة أبعاد مترابطة (Neff,2003) كما أنها تقوم بتعزيز قدرات الفرد الذاتية عند مواجهة مطالب الحياة من خلال نظرتة إلى نفسه بما يتفق مع سمات شخصية معينة وتخصصات أكاديمية مرتبطة بها فقد توصلت دراسة رياض نايل العاسمي (٢٠١٤) أن الأفراد الذين يتسمون بالانبساطية وبقظة الضمير والمقبولية بجانب الانفتاح على الخبرة الذين يدرسون التخصصات الأكاديمية مزودون بالشفقة بالذات على عكس الأفراد الانطوائيين الذين يدرسون في المجال العلمي.

كما أن الشفقة بالذات تتمي الصحة النفسية و تقلل مستوى القلق وبخاصة عندما يواجه الفرد تهديدات الأنا وتساعد الفرد على التكيف النفسي الوظيفي (Neff; Kirkpatrick; Rude,2007) ، فالشفقة بالذات توفر مستوى مرتفع من المرونة النفسية عن تقدير الذات (Neff, 2011)

المحور الثالث: (المثابرة الأكاديمية): **academic perseverance**

تعبر المثابرة الأكاديمية عن مدى استمرارية الطالب في العمل وبذل أقصى جهد وتخطي الصعوبات الأكاديمية من أجل انجاز المستويات الأكاديمية وتحقيق معايير النجاح الأكاديمي، كما تم ترجمته بتأجيل الإشباع الأكاديمي للمصطلح الأجنبي Delay of Academic gratification عن مدى استمرارية الطالب ومواظبته على الاستذكار والنشاط الأكاديمي ولذلك أطلق عليه المثابرة الأكاديمية، وتم تعريفها بأنها "محاولات الطلاب تأخير إشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر مرغوبية لديهم ولكنها بعيدة نسبيًا"، ولذلك فإن إدراك الطالب إلى تطوير العملية التعليمية وجودة التعليم يساعد في ارتفاع مستوى المثابرة الأكاديمية للحصول على أهداف ذات قيمة أعلى من الأهداف الحالية، كما أن الأسلوب الملتزم كأحد أساليب الهوية والتي يلتزم صاحبه بالتأمل العميق للمعلومات ومناقشتها يسهم في التخلي عن أهداف لها مكافآت فورية لتحقيق مهام أكاديمية مطلوبة منه، كما أنه يساعد على ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي حيث وجدت علاقة ارتباطية بين القدرة على تأجيل الإشباع الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي (فاروق عبدالفتاح موسى، ٢٠٠٩؛ العطيات، خالد عبد الرحمن، ٢٠١٤؛ عبد القوي الزبيدي، علي كاظم، وباسمة البلوشي، ٢٠١٥، ٣٥٣؛ أماني عبد التواب صالح، ٢٠١٨)

كما يعرفها أحمد محمد المهدي (٢٠١٣). بأنها استمرار الفرد في العمل على المهمة لأطول فترة ممكنة مندمجا في العمل لإتمام وإنجاز تلك المهمة رغم التحديات والصعوبات التي يواجهها ، وتعرفها دراسة (Testa-Buzzee 2014) بأنها استمرار الفرد في القيام بأداء الأنشطة الدراسية.، وتعرفها دراسة (Zavatkay 2014) بأنها مجموعة الطلاب الذين يتم تسجيلهم في عام دراسي معين ومتواجدين في العام الدراسي التالي له. وتوصلت دراسة ماجدة ياسين القضاة (٢٠١٦). إلى أن المثابرة الأكاديمية مرتبطة بأسلوب التعلم الذي من خلاله يستوعب الطالب المعرفة

توصلت دراسة غزالة بنت بشر المطيري (٢٠١٤). المثابرة الأكاديمية ترتبط بالذكاء الوجداني فلكي يكون الطالب لديه مثابرة أكاديمية تتطلب وجود قدرة لمراقبة الذات وإدارة وضبط الانفعالات وسهولة التفاعل والاندماج مع أفراد مجتمعه، والوعي بمشاعر الآخرين. وتشير دراسة نجلاء محمد فارس (٢٠١٥). لا يوجد تأثير للمثابرة الأكاديمية منفردة على التحصيل والرضا، ولكنها مرتبطة بحرية الاختيار في اتخاذ القرار أو حرية التحويل بين التخصصات لما هو مرغوب (Gober,2014)، وتشير دراسة سحر منصور القطاوي، نجوى حسن علي (٢٠١٦). كلما زادت المثابرة الأكاديمية كلما ازدادت الصلابة النفسية والقدرة على تحمل الغموض ومواجهة الأزمات والصعوبات.

ولقد تم اقتراح نموذج للتأثيرات المباشرة وغير مباشرة لمتغيرات الدراسة تبعاً للناتج في الدراسات السابقة، حيث توصلت دراسة كل من غادة على حمد (٢٠١٠)؛ سميرة أبو الحسن عبدالسلام، و عبد اللاه محمود حمادة، و صفاء محمد بحيري (٢٠١٤)؛ Browman, Destin, Carswell, Svobod (2017) أن التمكين النفسي يؤثر وينمي الشفقة بالذات، كما توصلت دراسة Neff (2008) إلى أن الشفقة بالذات ترتبط بالمرونة النفسية وتؤثر فيها والتي تؤثر في المثابرة النفسية (أماني عبد التواب صالح، ٢٠١٨)، فلذلك افترض أن الشفقة بالذات متغير وسيط بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية والذي تحاول الدراسة الحالية التحقق منه فبذلك قد يؤثر التمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية بطريق غير مباشر عبر توسط متغير الشفقة بالذات وهو ما يوضحه الشكل التالي رقم (١).



شكل رقم (١) نموذج مقترح لمتغيرات الدراسة (التمكين النفسي، الشفقة بالذات، المثابرة الأكاديمية)

سادسا: فروض الدراسة

في ضوء هدف البحث تضع الباحثة الفروض التالية :

١. يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للتمكين النفسي في الشفقة بالذات لدى عينة الدراسة.
٢. يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للشفقة بالذات في المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة.
٣. يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيا للتمكين النفسي في الشفقة بالذات عبر المتغير الوسيط (الشفقة بالذات) وفق النموذج المقترح لدى عينة الدراسة.
٤. يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا لأبعاد التمكين النفسي في أبعاد الشفقة بالذات لدى عينة الدراسة.
٥. يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا لأبعاد الشفقة بالذات في المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة.
٦. يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيا لأبعاد التمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية عبر المتغير الوسيط أبعاد الشفقة بالذات وفق النموذج المقترح لدى عينة الدراسة.

سابعا: منهج الدراسة:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المسار الذي يعتمد على نموذج للتأثيرات المباشرة وغير مباشرة بين المتغيرات المختلفة موضع الدراسة التمكين النفسي، والشفقة بالذات، والمثابرة الأكاديمية.

ثامنا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الخصائص السيكومترية من ١٠٤ طالبا وطالبة بالصفين الأول الثانوي، والثاني الثانوي تخصص العلمي والأدبي بمدارس الثانوي العام بمدينة المنيا حيث تم الاختيار عينة عشوائية من الطلاب في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وكان عدد الطلاب بالصف الأول (٥٦ طالبا وطالبة) منهم عدد الذكور (٢٨ طالب)، وعدد الإناث (٢٨ طالبة)، وعدد الطلاب بالصف الثاني (٤٨ طالبا وطالبة) منهم عدد الذكور تخصص علمي (١٠)، وعدد الذكور تخصص أدبي (١٦)، وعدد الإناث تخصص علمي (١٥ طالبة) وعدد الإناث تخصص أدبي (٧ طالبات)، بينما تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٢٦ طالبا وطالبة) بمدارس الثانية العامة بمدينة المنيا وكان عدد طلاب (١١٢ طالبا وطالبة بالصف الأول الثانوي)، (١١٤ طالبا وطالبة بالصف الثاني الثانوي) منهم عدد الذكور تخصص أدبي بالصف الثاني (٣٢ طالب)، وعدد الذكور علمي (٣٨ طالب)، وعدد الإناث تخصص علمي بالصف الثاني (٣٨ طالبة)، وعدد الإناث تخصص أدبي (١٦ طالبة) بمتوسط عمري (١٦.٦٥) سنة، وانحراف معياري (٠.٦٧).

توزيع أفراد العينة توزيعا إعتداليا :

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء مقياس المثابرة الأكاديمية ومقياس التمكين النفسي ومقياس الشفقة بالذات لدي عينة الدراسة، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث لدي عينة الدراسة (ن = ٢٢٦)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المثابرة الأكاديمية	28.52	30.00	7.65	-0.58
التمكين النفسي	26.21	28.00	5.27	-1.02
	16.12	17.00	2.94	-0.90
الشفقة بالذات	42.33	43.00	6.31	-0.32
	16.78	17.00	3.52	-0.18
	15.49	15.00	3.13	0.47
	13.27	12.00	3.26	1.17
	13.22	14.00	3.14	-0.74
	14.11	14.00	2.83	0.12
	12.69	13.00	2.74	-0.34
	85.56	86.00	10.78	-0.12

ينضح من جدول (١) ما يلي :

تراوحت معاملات الالتواء للعيينة قيد البحث فمقياس المثابرة الأكاديمية ومقياس التمكين النفسي ومقياس الشفقة بالذات لدي عينة البحث ما بين (-١.٠٢ ، ١.١٧) أي أنها انحصرت ما بين (-٣ ، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً .

تاسعا: أدوات الدراسة

١- مقياس التمكين النفسي

تم قياس التمكين النفسي في ضوء مقياس (Spreitzer 1995) والذي قامت الباحثة بترجمته للغة العربية وعرضه على متخصص في اللغة الانجليزية مع إجراء بعض التعديلات عليه ليتلائم مع طبيعة العينة حيث تم تحديد بعض المهام والأنشطة التي يؤديها الطالب في المرحلة الثانوية حيث أن المقياس الأصلي كان عاما، فالعمل الأساسي الذي يقوم به الطالب هو الدراسة . ويتكون المقياس من ١١ عبارة وشملت عينات من الاستبيان ما يلي: - أنا واثق من قدرتي على أداء مهامي الدراسية ؛ استطعت إتقان المهارات الضرورية للمذاكرة والإمتحانات - دراستي الحالية ذات أهمية بالنسبة لي. يتم قياس العبارات باستخدام تنسيق استجابة ليكرت من خمس بدائل (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق على الإطلاق)، وتمتد درجات المقياس من ١١-٥٥ درجة.

الخصائص السيكومترية في المقياس الأصلي الذي أعدته (Spreitzer) لحساب الصدق استخدمت التحليل العاملي التوكيدي وتوصلت إلى أربعة أبعاد هي المعني والكفاءة وتقرير المصير والتأثير، ولحساب ثبات المقياس الأصلي ل (Spreitzer) توصلت إلى معامل ألفا كرونباخ ب ٠.٧٢ للمقياس. كما تم حساب الثبات باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق بعد خمسة أشهر من التطبيق الأولي وتوصلت إلى معامل الارتباط لكل بعد على حدة (٠.٨٧) للمعني، (٠.٨١) للكفاءة، (٠.٨١) لتقرير المصير، (٠.٨٨) للتأثير.

ولحساب الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

(١) الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس المترجم للغة العربية على عينة قوامها (١٠٤) طالب من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٢ : ٠.٨٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

(٢) الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي Factorial Analysis Exploratory بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير المائل Oblique Rotation باستخدام طريقة أوبليمين Oblimin لكاييرز نتج عاملان فقط، فعندما تصبح العوامل مائلة يتحدد معنى التشعبات وينتج من التدوير المائل مصفوفتين ، الأولى هي مصفوفة النمط العاملي (نمط العوامل الأولية). والثانية هي مصفوفة البناء العاملي ، وتم حذف العبارات التي لم تتشعب لأي عامل، فحذفت عبارة واحدة من المقياس وهي (لدي فرصة هائلة من الحرية والاستقلالية في كيفية تحديد مصيري الدراسي) محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشعبات الدالة فقد تم حذف العبارات التي لم تتشعب على أي عامل بتشعب (٠.٣) فأكثر ، وتم الإبقاء على (١١) عبارة تقيس عاملين، وفيما يلي وصف لتلك العوامل والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

رقم العبارة	مصفوفة المكونات الأساسية		مصفوفة النمط العاملي		مصفوفة البناء العاملي	
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني
١		.520		.521		.521
٢		.839		.841		.840
٣	.650		.670		.662	
٤	.866		.875		.871	
٥		.882		.885		.886
٦	.828	.365	.799	.400	.812	.427
٧	.332		.327		.329	
٨	.788		.772		.780	
٩						
١٠		.685		.688		.689
١١	.572		.572		.572	
١٢	.860	-.381-	.887	-.344-	.876	-.314-
الجذر الكامن	3.672	2.645				
نسبة التباين	%33.397	%57.387				

يتضح من الجدول (٢) أنه تم التوصل إلى عاملين نظرا لكون قيمها العينية (الجذر الكامن) أكبر من الواحد الصحيح، كما تم التوصل إلى نسب تفسير التباينات من التباين الكلي لكل عامل، حيث إن العامل الأول له أكبر جذر كامن يساوي 3.672 من التباينات الكلية ويفسر %33.397 وتتبع عليه سبع عبارات هي رقم (٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢) والذي تم تسميته بتوظيف الإمكانيات الداخلية.

العامل الثانيه أكبر جذر كامن يساوي 2.645 من التباينات الكلية ويفسر 57.387% وتشبع عليه أربع عبارات هي (١، ٢، ٥، ١٠) والذي تم تسميته ب الوعي بالقدرات الشخصية.

ب . الثبات :

(١) معامل ألفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠٤) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وتوصلت للدراسة الحالية إلى معامل ألفا لكرونباخ للدرجة الكلية للمقياس ٠.٧٤، ومعامل ألفا للبعد الأول لتوظيف الامكانيات الداخلية ٠.٧٤ ومعامل ألفا للبعد الثاني الوعي بالقدرات الشخصية ٠.٨٣ وهي معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

٢- مقياس الشفقة بالذات (إعداد Neff,2003 ترجمة وتقنينه على عينات عربية محمد السيد عبدالرحمن، رياض نايل العاسمي، علي سعد العمري، فتحى عبدالرحمن الضبع، ٢٠١٤): يهدف هذا المقياس الكشف عن طبيعة الشفقة بالذات باعتباره اتجاها صحيا للتعامل مع الذات في المواقف الضاغطة والخبرات الأليمة، حيث إنها تعتمد على فهم المشاعر التي تربط الذات بالآخرين وتزود الفرد بالمرونة الانفعالية، وطبقا للتصور النظري لدى نيف فإن الشفق بالذات تتكون من ثلاثة أبعاد فرعية ثنائية القطب هي: الرحمة بالذات مقابل الحكم الذاتي، والإنسانية العامة مقابل العزلة، واليقظة العقلية مقابل التوحد المفرط، ويتضمن المقياس في صورته النهائية ٢٦ عبارة موزعة على ست أبعاد (الرحمة بالذات، الحكم الذاتي، الإنسانية العامة، العزلة، اليقظة العقلية، الإفراط في التوحد)، ويتم الإجابة عن بنود المقياس من خلال إجابة خماسية تتبع طريقة ليكرت تتراوح بين (تنطبق تماما، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، لا تنطبق تماما) حيث تحصل الإجابة على تنطبق تماما خمس درجات، بينما تحصل الإجابة لا تنطبق تماما على درجة واحدة إذا كانت العبارة موجبة، والعكس صحيح إذا كانت العبارة سالبة (العبارات رقم (٦، ٤، ٢))، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الشفقة بالذات أو درجة الصفة التي يقيسها البعد الفرعي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا الصدق:

أ- صدق معد المقياس:

يتمتع المقياس الذي أعدته نيف (neff,2003) بمستوى مرتفع من الصدق الذي تم حسابه بأكثر من طريقة منها:

١- الارتباطات البنائية لأبعاد المقياس: تراوحت الارتباطات البنائية لأبعاد المقياس الستة بين - ٠.٨١ ، ٠.٨٧ ، وكلها داله إحصائياً عند ٠.٠١ -

٢- صدق المحك: تم حساب معامل الارتباط بين درجة الشفقة بالذات ودرجة بعد انتقاد الذات في مقياس الخبرات الاكتئابية لبلات وآخرين Blatte et al, 1976 حيث وجدت علاقة ارتباطية سالبة (-٠.٦٥) ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١

كما توصل محمد السيد عبدالرحمن، رياض نايل العاسمي، علي سعد العمري، فتحي عبدالرحمن الضبع، (٢٠١٤) للخصائص السيكومترية للمقياس المترجم على البيئة العربية وفيما يلي توضيح هذه الخصائص:

الصدق العاملي: تم إجراء التحليل العاملي للأبعاد الفرعية للمقياس حيث تم تشبع الأبعاد على عاملين بنسبة تتباين إجمالية قدرها ٦٢.٥٤% يستوعب العامل الأول ٣٠.٠٨% من التباين ويتشعب بأبعاد: الحكم الذاتي، والعزله، والإفراط في التوحد، وتم تسميته بعامل عدم الشفقة. أما العامل الثاني استوعب ٢٩.٤٧% من التباين الكلي ويتشعب بأبعاد: الرحمة بالذات ، والإنسانية العامة، واليقظة العقلية ، وتم تسميته الشفقة بالذات

الصدق في الدراسة الحالية:

(٢) الاتساق الداخلي:

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق الاتساق الداخلي ، حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٠٤) طالب من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٣٧ : ٠.٩١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٢٥ : ٠.٨٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، وتراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤٦ : ٠.٧٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ب . الثبات :

(١) معامل ألفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠٤) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وتراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٤٩ : ٠.٨٠) ، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (٠.٨٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس .

مقياس المثابرة الأكاديمية : (فاروق عبدالفتاح موسى: ٢٠٠٩) هذا المقياس يستخدم في تقدير اختيار الطالب وتقديره لبعض المواقف المتعلقة بالدراسة، ويتضمن المقياس عشر فقرات يتكون كل منها من موقفين (أ)، (ب)، وكل موقف له بديلان (حتمًا سأختار)، (قد سأختار)، يتم تقدير الاستجابة في كل فقرة بناء على تدرج رباعي ١،٢،٣،٤ حيث يخصص للاستجابة الموقف (أ) الدرجتان ١، ٢ ويخصص للاستجابة للموقف (ب) الدرجتان ٣، ٤. وبناء على مفتاح تقدير الدرجات تكون أعلى درجة في المقياس كله ٤٠ وتكون أقل درجة ١٠ وكلما ارتفعت الدرجة زادت المثابرة الأكاديمية أي الاستمرار في النشاط الأكاديمي على حساب تأجيل اشغالات أخرى فورية ذات قيمة سريعة

الخصائص السيكمترية للمقياس

أولاً: الصدق

أ- صدق معد المقياس: قام معد المقياس بحساب الصدق العاملي والذي نتج عنه حذف ست فقرات من المقياس الأصلي الذي أعدته (Ward) وزملاؤها ١٩٨٩ والذي تضمن ١٦ فقرة وبذلك وصل عدد الفقرات إلى عشر فقرات مما أدى إلى زيادة الاتساق الداخلي للمقياس كما تم استخدام الصدق الظاهري وصدق المحكمين

ب- الصدق في الدراسة الحالية:

الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي ، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٠٤) طالب من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٢ : ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

ثانياً: الثبات

أ- الثبات تبعاً لمعدالمقياس: تمتع المقياس في صورته النهائية بمعامل ثبات ألفا كرونباخ وصل ٠,٧٦ للعينة ككل وللطلاب الذكور بمعامل ثبات ٠,٦٨، والطالبات ٠,٧٣ وجميعها دال عند مستوى (٠,٠١)

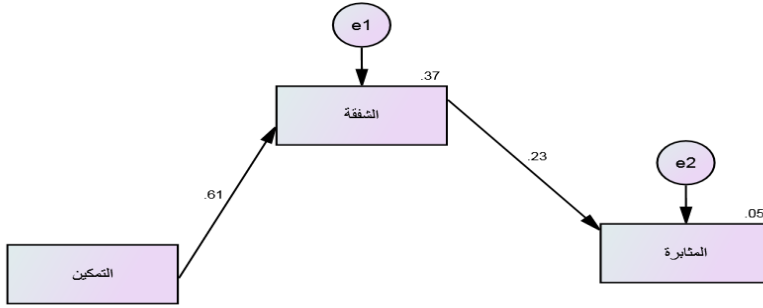
ب . الثبات في الدراسة الحالية:

معامل ألفا لكرونباخ :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠٤) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وقد بلغ معامل ألفا للمقياس (٠.٨٩) وهو معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس .

عاشرا: نتائج البحث ومناقشتها:

نتيجة الفرض الأول: يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للتمكين النفسي في الشفقة بالذات لدى عينة الدراسة. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل المسار Path Analysis ببرنامج الإيموس الذي أسفر عن التوصل إلى نموذج تحليل المسار الموضح بالشكل التالي شكل رقم (٢) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك



شكل رقم (٢) تحليل مسار يوضح التأثير المباشر وغير مباشر للتمكين على المثابرة من خلال الشفقة بالذات

جدول (٣) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية ونوع التأثير والخطأ وقيمة ت ودالاتها

من	إلى	معامل الانحدار اللامعيارية	معامل الانحدار المعيارية	نوع التأثير	الخطأ	قيمة (ت)	الدلالة
التمكين النفسي	الشفقة بالذات	١.٠٤٥	٠.٦١١	مباشر	٠.٠٩٠	١١.٥٧٧	دالة

١- ويتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن معامل الانحدار اللامعيارية من الدرجة الكلية للتمكين النفسي إلى الشفقة بالذات هو ١.٠٤٥ وقيمة (ت) ١١.٥٧٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١

٢- المسار من الدرجة الكلية للتمكين النفسي إلى الشفقة بالذات = (٠.٦١١) أي (التأثير المباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعياري) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥ وكان حجم التأثير على الشفقة بالذات هو ٠.٣٧ ، ولذلك فإن التمكين النفسي يؤثر مباشرة في الشفقة بالذات لدى عينة الدراسة وبذلك تحقق الفرض كليا

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة غادة على أحمد (٢٠١٠) في أنه يمكن تحسين الشفقة بالذات (الحنو على الذات) من خلال برنامج تدريبي قائم على التمكين النفسي، ودراسة (Meng, Jin, Gue (2016) في أن التمكين النفسي يساعد الفرد على العمل في أصعب الظروف، ودراسة (Park, Long, Choe, K Schallert (2018) في أن الشفقة بالذات تعمل على التخلص من الانفعالات السلبية، ودراسة زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٦) في أن زيادة مستوى التمكين النفسي يؤدي إلى زيادة التوجه الايجابي نحو الحياة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنواعي الطلاب بقدراتهم وامكاناتهم وتوظيف هذه القدرات والشعور بأهمية المهام التي يقيمون بها جعلهم يتقنون في أدائها لأنهم يحاولون أن يفعلوا أشياء مفيدة وأن يستغلوا كل أوقاتهم مما خفف من حدة الخبرات السلبية والمعاناة في محاولة للاستمتاع بالحياة أثناء ضغوط الدراسة وضغوط الأقران وضغوط الأسرة، مما أدى إلى وجود الرحمة بالنفس واطهار اللطف والتعاطف والرفق في الحكم على أنفسهم، فكلما زاد التمكين النفسي أثر مباشر في زيادة الشفقة بالذاتمن رحمه بالذات والرفق بها لدى طلاب المرحلة والحنو بها.

نتيجة الفرض الثاني: يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للشفقة بالذات في المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل المسار Path Analysis ببرنامج الإيموس الذي أسفر عن التوصل إلى نموذج تحليل المسار الموضح بالشكل التالي شكل رقم (٢) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية ونوع التأثير والخطا وقيمة ت ودلالاتها

من	إلى	معامل الانحدار اللامعيارية	معامل الانحدار المعياري	نوع التأثير	الخطا	قيمة (ت)	الدالة
الشفقة بالذات	المثابرة	٠.١٦٥	٠.٢٣٣	مباشر	٠.٠٤٦	٣.٥٩٤	دالة

- ١- يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الانحدار بيتا من الدرجة الكلية للشفقة بالذات إلى المثابرة الأكاديمية هو ٠.١٦٥ وقيمة (ت) ٣.٥٩٤ وهي دالة عند مستوي ٠,٠١ .
- ٢- المسار من الدرجة الكلية للشفقة بالذات إلى المثابرة الأكاديمية = (٠,٢٣٣) وهي قيمة (التأثير المباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعياري) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وكان حجم التأثير على المثابرة الأكاديمية هو ٠,٠٥ ، وهذا يعني أن الشفقة بالذات تؤثر مباشرة في المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة وبذلك تحقق الفرض كليا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Arselan,2016) توجد علاقة ارتباطية موجبه بين الشفقة بالذات والمثابرة، ودراسة (Thomas (2018 في أنه كلما ارتفع مستوى الشفقة بالذات للطلاب كلما أدى إلى مثابرة في الجهد جيدة للإقدام في حل المشكلات

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن طبيعة متغير الشفقة بالذات في المواقف الضاغطة مما يجعل الطالب لديه قدرة على المثابرة والاستمرار في بذل الجهد وعدم ترك الدراسة أو الانتقال إلى تخصصات أخرى. حيث تعتبر الشفقة بالذات أحد الدعائم النفسية الداخلية التي يحتاجها الطالب للمثابرة الأكاديمية، فالدعم النفسي يزيد من مستوى المثابرة الأكاديمية ; Callan,2018) (Lent, Miller , Smith, Watford, Lim , Hui, 2016)، فالشفقة بالذات تعتبر وسيلة تساعد الفرد على التكيف الوظيفي مما يساعد الطالب على تفضيل المهام والأنشطة الوظيفية فيرضي عن عمله مما يشعر المراهق بالرفاهية النفسية (Neff,2008;neff & McGehee (2010;Abaci and Arda,2013)

نتيجة الفرض الثالث: يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيا للتمكين النفسي في الشفقة بالذات عبر المتغير الوسيط (الشفقة بالذات) وفق النموذج المقترح لدى عينة الدراسة. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل المسار Path Analysis ببرنامج الإيموس الذي أسفر عن التوصل إلى نموذج تحليل المسار الموضح بالشكل التالي شكل رقم (٢) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك

الجدول رقم (٥) التأثير غير المباشر لمتغيرات البحث (التمكين النفسي، الشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية)

الدرجة الكلية للشفقة بالذات	الدرجة الكلية للتمكين النفسي	
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	الدرجة الكلية للشفقة بالذات
٠,٠٠٠	٠,١٤٢	المثابرة الأكاديمية

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المسار من التمكين النفسي إلى المثابرة الأكاديمية عن طريق الشفقة بالذات = ٠.١٤٢ وهو تأثير غير مباشر وهو دال أي أن التمكين النفسي يؤثر في المثابرة الأكاديمية مروراً بالشفقة بالذات وبذلك تحقق الفرض كليا

وحظى هذا النموذج على مؤشرات حسن مطابقة جيدة ، والجدول التالي يوضح مؤشرات المطابقة.

جدول (٦) مؤشرات مطابقة النموذج المقترح

الحكم	قيمة المؤشر		المؤشر
	P	الدلالة	
غير داله أي مطابق	٠.١٢٦	٢٠٣٤٢	CMIN/DF مربع كاي/الحرية
مطابقة جيدة	٠.٩٩٣		(GFI) مؤشر جودة المطابقة
مطابقة جيدة	٠.٩٥٩		مؤشر جودة المطابقة المصحح (AGFI)
مطابقة جيدة	٠.٩٨٠		مؤشر المطابقة المعياري NFI Delta1
مطابقة جيدة	٩٤١,٠		مؤشر المطابقة النسبي RFI rho1
مطابقة جيدة	٠.٩٨٩		مؤشر المطابقة التزايدى IFI Delta2
مطابقة جيدة	٠.٩٦٦		مؤشر تاكر - لوييس TLI rho2
مطابقة جيدة	٠.٠٧٧		الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA

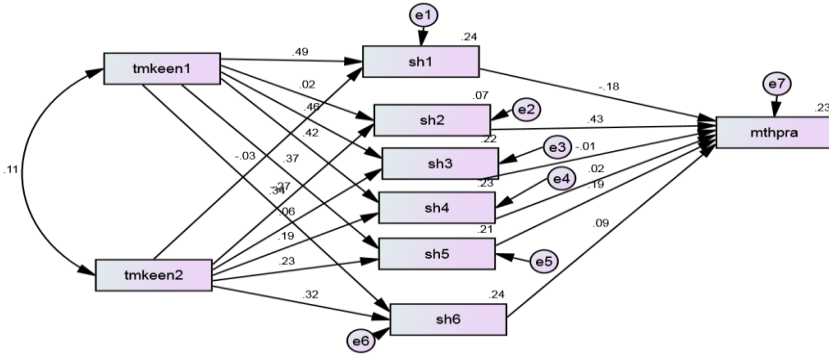
يتضح من الشكل رقم (٢) والجدول رقم (٦) أن قيمة كاي^٢ تساوي عند درجة حرية (١) هي ٢٠٣٤٢ وهي غير دالة مما يدل على حسن مطابقة النموذج، كما أن أدلة حسن المطابقة (GFI, AGFI, NFI, IFI, TLI) قريبة من الواحد الصحيح مما يدل على المطابقة، والجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) أقل من ٠.١٠ مما يدل على قدرة النموذج في إنتاج نفس المطابقة في عينات أخرى من نفس الحجم ومن نفس المجتمع، وأنه من النماذج الملائمة لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة (التمكين النفسي، الشفقة بالذات، المثابرة الأكاديمية)

وتتفق هذه النتيجة مع (عادل محمود الشناوي، ٢٠١٦) في أن الشفقة بالذات متغير وسيط بين تقليل الإرهاق الأكاديمي والصمود الأكاديمي لما لها من دور في مقاومة التأثيرات السلبية التي يتعرض لها الطالب في أثناء دراسته.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن توسط الشفقة بالذات جعل للتمكين النفسي كداء يوضح مدى قدرة الطلاب على السيطرة على الأنشطة والمهام الأكاديمية وشعورهم بامتلاك هذه القدرة هو أحد المتغيرات التي لها تأثير غير مباشر في المثابرة الأكاديمية من حيث مواصلة المذاكرة وتفضيل العمل الأكاديمي عن الأنشطة الترفيهية وذلك لزيادة النمو العقلي لديهم وتأجيل الإشباع ويرجع ذلك أيضا لقوة العلاقة بين التمكين النفسي والشفقة بالذات ونتيجة هذا التأثير تم الاستعانة باستراتيجيات تعتمد على التمكين النفسي (غادة على حمد، ٢٠١٠)، ولعلاقة الشفقة بالذات بالمثابرة الأكاديمية وأن لها تأثير مباشر عليها (Arselan, 2016; Thomas, 2018)

نتيجة الفرض الرابع : يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لأبعاد التمكين النفسي في أبعاد الشفقة بالذات لدى عينة الدراسة. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل المسار Path Analysis ببرنامج الإيموس الذي أسفر عن التوصل إلى نموذج تحليل المسار قبل التعديل الموضح بالشكل التالي شكل رقم (٣) والجدول رقم (٧)، ونظراً لوجود معاملات انحدار غير داله إحصائياً والتي تم استبعادها من النموذج وتم تعديله بعد حذف هذه المسارات تم التوصل للنموذج النهائي بعد التعديل والذي يوضحه الشكل رقم (٤) والجدول رقم (٨)

نموذج قبل التعديل:



شكل رقم (٣) نموذج التأثيرات بين أبعاد التمكين النفسي وأبعاد الشفقة بالذات، والمثابرة الأكاديمية

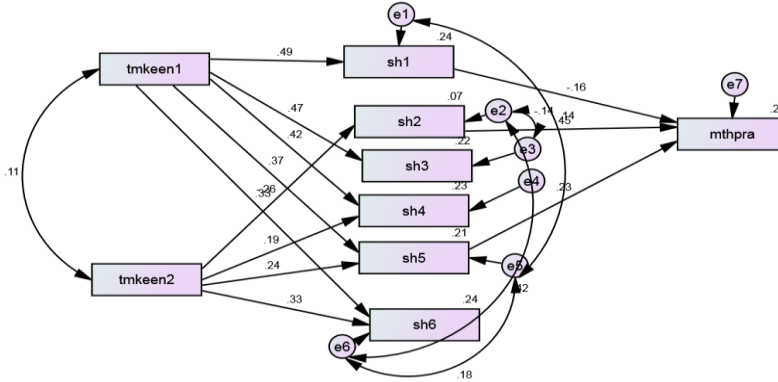
في النموذج السابق رقم (٣) يمثل الرمز (tmkeen1) البعد الأول للتمكين النفسي والذي تم تسميته بتوظيف الامكانات الداخلية، (tamkeen2) البعد الثاني للتمكين النفسي والذي تم تسميته بالوعي بالقدرات الشخصية، والرمز (sh1) يمثل بعد الرحمة بالذات أحد أبعاد الشفقة بالذات، والرمز (sh2) يمثل الحكم الذاتي، (sh3) الإنسانية العامة، (sh4) العزلة، (sh5) يمثل اليقظة العقلية، (sh6) يمثل الإفراط في التوحد، والرمز (mthpra) يمثل متغير المثابرة الأكاديمية

جدول (٧) معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية و الخطأ وقيمة (ت) ودالاتها

من	إلى	معامل الانحدار اللامعيارية	معامل الانحدار المعيارية	الخطأ	قيمة (ت)	الدلالة
توظيف الامكانيات الداخلية	الرحمة بالذات	.327	.490	.039	8.371	***
توظيف الامكانيات الداخلية	الحكم الذاتي	.014	.023	.038	.360	.719
توظيف الامكانيات الداخلية	الإنسانية العامة	.282	.457	.037	7.702	***
توظيف الامكانيات الداخلية	العزلة	.251	.422	.035	7.159	***
توظيف الامكانيات الداخلية	اليقظة العقلية	.199	.372	.032	6.247	***
توظيف الامكانيات الداخلية	الإفراط في التوحد	.175	.337	.030	5.778	***
الوعي بالقدرات الشخصية	الإنسانية العامة	.071	.064	.066	1.076	.282
الوعي بالقدرات الشخصية	العزلة	.198	.185	.063	3.142	.002
الوعي بالقدرات الشخصية	اليقظة العقلية	.223	.232	.057	3.887	***
الوعي بالقدرات الشخصية	الإفراط في التوحد	.302	.323	.054	5.540	***
الوعي بالقدرات الشخصية	الحكم الذاتي	-.293	-.275	.069	-4.255	***
الوعي بالقدرات الشخصية	الرحمة بالذات	-.042	-.035	.070	-.597	.550

يتضح من الجدول أن المسارات من (توظيف الإمكانيات الداخلية إلى الحكم الذاتي، الوعي بالقدرات الشخصية إلى الإنسانية العامة، الوعي بالقدرات الشخصية إلى الرحمة بالذات) غير داله وتم حذفها وتعديل النموذج

نموذج بعد التعديل:



جدول (٨) معاملات الانحدار اللامعيارية و الخطأ وقيمة ت ودالاتها

الدلالة	قيمة (ت)	الخطأ	نوع التأثير	معامل الانحدار المعياري	معامل الانحدار اللامعيار	إلى	من
***	8.349	.039	مباشر	.486	.325	الرحمة بالذات (sh1)	توظيف الامكانيات الداخلية
***	6.264	.032	مباشر	.372	.199	اليقظة العقلية (sh5)	توظيف الامكانيات الداخلية
***	7.967	.036	مباشر	.466	.288	الإنسانية العامة (sh3)	توظيف الامكانيات الداخلية
***	7.159	.035	مباشر	.422	.251	العزلة (sh4)	توظيف الامكانيات الداخلية
***	6.307	.027	مباشر	.334	.171	الإفراط في التوحد (sh6)	توظيف الامكانيات الداخلية
.002	3.142	.063	مباشر	.185	.198	العزلة (sh4)	الوعي بالقدرات الشخصية
***	5.642	.054	مباشر	.329	.302	الإفراط في التوحد (sh6)	الوعي بالقدرات الشخصية
***	4.022	.057	مباشر	.237	.228	اليقظة العقلية (sh5)	الوعي بالقدرات الشخصية
***	-4.126	.068	مباشر	-.263	-.280	الحكم الذاتي (sh2)	الوعي بالقدرات الشخصية

١- يتضح من الجدول رقم (٨) أن معامل الانحدار اللامعاري من البعد توظيف الامكانات الداخلية إلى الرحمة بالذات هو ٠.٣٢٥ وقيمة (ت) ٨.٣٤٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, ٠,٠١٩٩ وقيمة (ت) ٦.٢٦٤ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, ٠,٠١ أن معامل الانحدار اللامعاري من البعد توظيف الامكانات الداخلية إلى الإنسانية العامة هو ٠.٢٨٨ وقيمة (ت) ٧.٩٦٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, ٠,٠١ أن معامل الانحدار اللامعاري من البعد توظيف الامكانات الداخلية إلى العزلة هو ٠.٢٥١ وقيمة (ت) ٧.١٥٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, ٠,٠١ أن معامل الانحدار اللامعاري من البعد توظيف الامكانات الداخلية إلى الإفراط في التوحد هو ٠.٣٢٥ وقيمة (ت) ٦.٣٠٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, ٠,٠١ أن معامل الانحدار اللامعاري من البعد الوعي بالقدرات الشخصية إلى العزلة هو ٠.١٨٧ وقيمة (ت) ٣.١٤٢ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, ٠,٠١ أن معامل الانحدار اللامعاري من البعد الوعي بالقدرات الشخصية إلى الإفراط في التوحد هو ٠.٣٠٢ وقيمة (ت) ٥.٦٤٢ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, ٠,٠١ أن معامل الانحدار اللامعاري من البعد الوعي بالقدرات الشخصية إلى اليقظة العقلية هو ٠.٢٢٨ وقيمة (ت) ٤.٠٢٢ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, ٠,٠١ أن معامل الانحدار اللامعاري من البعد الوعي بالقدرات الشخصية إلى الحكم الذاتي هو ٠.٢٨٠ وقيمة (ت) -٤.١٢٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, ٠,٠١

٢- المسار من م البعد توظيف الامكانات الداخلية إلى الرحمة بالذات = (٠.٤٨٦) وهي قيمة (التأثير للمباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعياري) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وكان حجم التأثير على الرحمة بالذات هو ٠.٢٤, أن المسار من البعد توظيف الامكانات الداخلية إلى اليقظة العقلية = (٠.٣٧٢) وهي قيمة (التأثير للمباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعياري) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وكان حجم التأثير على اليقظة العقلية هو ٠.٢١, أن المسار من البعد توظيف الامكانات الداخلية إلى الإنسانية العامة = (٠.٤٦٦) وهي قيمة (التأثير للمباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعياري) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وكان حجم التأثير على الإنسانية العامة هو ٠.٢٢, أن المسار من البعد توظيف الامكانات الداخلية إلى العزلة = (٠.٤٢٢) وهي قيمة (التأثير للمباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعياري) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وكان حجم التأثير على العزلة هو ٠.٢٣, أن المسار من البعد توظيف الامكانات الداخلية إلى الإفراط في التوحد = (٠.٣٣٤) وهي قيمة (التأثير للمباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعياري) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وكان حجم التأثير على الإفراط في التوحد هو ٠.٢٤, أن المسار من البعد الوعي بالقدرات الشخصية إلى العزلة = (٠.١٨٥) وهي قيمة (التأثير للمباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعياري) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وكان حجم التأثير على العزلة هو ٠.٢٣, أن المسار من البعد الوعي بالقدرات الشخصية إلى الإفراط في التوحد = (٠.٣٢٩) وهي قيمة (التأثير للمباشر) معامل الانحدار المعياري

(بيتا المعيارية) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وكان حجم التأثير على الإفراط في التوحد هو ٠.٢٤، أن المسار من البعد الوعي بالقدرات الشخصية إلى اليقظة العقلية = (٠.٢٣٧) وهي قيمة (التأثير للمباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعيارية) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وكان حجم التأثير على اليقظة العقلية هو ٠.٢١، أن المسار من البعد الوعي بالقدرات الشخصية إلى الحكم الذاتي = (-٠.٢٦٣) وهي قيمة (التأثير للمباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعيارية) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وكان حجم التأثير على الحكم الذاتي هو ٠.٠٧ وباقي التأثيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير هذه الأبعاد وبذلك تحقق الفرض جزئياً.

نتيجة الفرض الخامس: يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لأبعاد الشفقة بالذات في المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة.. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل المسار Path Analysis ببرنامج الإيموس الذي أسفر عن التوصل إلى نموذج تحليل المسار قبل التعديل الموضح بالشكل التالي شكل رقم (٣) والجدول رقم (٩)، ونظراً لوجود معاملات انحدار غير داله إحصائياً والتي تم استبعادها من النموذج وتم تعديله بعد حذف هذه المسارات تم التوصل للنموذج النهائي بعد التعديل والذي يوضح الشكل رقم (٤) والجدول رقم (١٠)

جدول رقم (٩) معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية والخطأ وقيمة (ت) ودالاتها

من	إلى	معامل الانحدار اللامعيارية	معامل الانحدار المعيارية	الخطأ	قيمة (ت)	الدالة
الإنسانية العامة	المثابرة الأكاديمية	-0.014	-0.006	.142	-0.099	.921
اليقظة العقلية	المثابرة الأكاديمية	.505	.191	.164	3.085	.002
الإفراط في التوحد	المثابرة الأكاديمية	.259	.095	.169	1.532	.125
العزلة	المثابرة الأكاديمية	.045	.019	.148	.307	.759
الحكم الذاتي	المثابرة الأكاديمية	1.024	.429	.140	7.297	***
الرحمة بالذات	المثابرة الأكاديمية	-0.383	-0.180	.131	-2.929	.003

يتضح من الجدول أن المسارات من (الإنسانية العامة إلى المثابرة الأكاديمية، ومن الإفراط في التوحد إلى المثابرة الأكاديمية، ومن العزلة إلى المثابرة الأكاديمية) غير داله تم حذفها من النموذج قبل التعديل في الشكل رقم (٣) وتعديل النموذج بعد حذفها فتم التوصل إلى النموذج في الشكل رقم (٤) والجدول التالي رقم (١٠) يوضح التأثيرات المباشرة من أبعاد الشفقة بالذات إلى المثابرة الأكاديمية الدالة

جدول رقم (١٠) معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية ونوع التأثير والخطأ وقيمة (ت) ودالاتها

من	إلى	معامل الانحدار اللامعيارية	معامل الانحدار المعياري	نوع التأثير	الخطأ	قيمة (ت)	الدلالة
اليقظة العقلية	المثابرة الأكاديمية	.٦٠٥	.٢٢٥	مباشر	.١٦٤	٣.٦٩٥	***
الحكم الذاتي	المثابرة الأكاديمية	١.٠٧٨	.٤٤٦	مباشر	.١٤١	٧.٦٦٤	***
الرحمة بالذات	المثابرة الأكاديمية	-٣.٤٦	-٠.١٦١	مباشر	.١٣١	-٢.٦٥٠	.٠٠٨

١- يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن معامل الانحدار اللامعيارية من اليقظة العقلية (sh5) إلى المثابرة الأكاديمية هو ٠,٦٠٥ وقيمة (ت) تساوي ٣,٦٩٥ وهي داله، ومعامل الانحدار من الحكم الذاتي (sh2) كأحد أبعاد الشفقة بالذات إلى المثابرة الأكاديمية هو ١,٠٧٨ وقيمة (ت) تساوي ٧,٦٦٤ وهي داله، ومعامل الانحدار اللامعيارية من الرحمة بالذات (sh1) أحد أبعاد الشفقة بالذات هو -٠,٣٤٦ وقيمة (ت) تساوي -٢,٦٥٠ وهي داله

٢- المسار من اليقظة العقلية إلى المثابرة الأكاديمية = (٠,٢٢٥) وهي قيمة (التأثير المباشر) معامل الانحدار المعياري (بيتا المعيارية) وهي داله ، والمسار من الحكم الذاتي إلى المثابرة الأكاديمية = (٠,٤٤٦) وهي قيمة (التأثير المباشر) معامل الانحدار المعياري، المسار من الرحمة بالذات إلى المثابرة الأكاديمية = (-٠,١٦١) وهي قيمة (التأثير المباشر) وكان حجم التأثير على المثابرة الأكاديمية لهذه الأبعاد الثلاثة فقط من أبعاد الشفقة بالذات الستة الفرعية فبعدي الرحمة بالذات واليقظة العقلية هي من ضمن العامل الرئيسي المسمى بالشفقة بالذات، أما البعد الفرعي الحكم الذاتي والذي هو أحد أبعاد العامل الرئيسي الثاني المسمى بعدم الشفقة هو ٠.٢٤ وباقي التأثيرات ترجع إلى عوامل أخرى وبذلك تحقق الفرض جزئياً.

مناقشة الفرض الخامس:

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (Walsh,2013) في أن التقييم الشخصي مرتبط بالمثابرة الأكاديمية، ودراسة (Zavatkay,2014) أن الدعم العاطفي والدعم المعرفي يزيد من مستوى المثابرة الأكاديمية وخاصة قرب انتهاء الفصل الدراسي، ودراسة (Lee, Flores , Navarro , Kanagui-Muñozd, 2015) والتي توصلت إلى أنه كلما تواجدت القدرات المعرفية، وكانت الأهداف في المجال الأكاديمي واضحة ومخطط كيفية تنفيذها كلما أدى إلى مثابرة أكاديمية مرتفعة

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المثابرة الأكاديمية والاستمرار في بذل الجهد وتفضيل الأنشطة الأكاديمية عن أي عمل آخر يحتاج إلى الحنو على الذات والتعاطف معها ليتحمل الطلاب هذه المتاعب والضغوط الأكاديمية في مرحلة الثانوية العامة، ولكن الطلاب في المرحلة الثانوية لكي يجعلوا أنفسهم في مثابرة أكاديمي كانت الرحمة بالذات لديهم منخفضة وذلك لزيادة الدافعية الداخلية والمثابرة الأكاديمية، بالإضافة إلى اليقظة الذهنية والوعي لكل ما يرتبط بالمجال الأكاديمي فتأثيره مباشر موجب فكما ارتفعت درجة اليقظة العقلية كلما ارتفعت المثابرة الأكاديمية، أما بعد الحكم الذاتي وهو من أبعاد عدم الشفقة فتأثيرها إيجابي على الطلاب أي كلما ارتفع الحكم للذات والقسوة عليها كلما ارتفعت درجة المثابرة الأكاديمية، وهذا دليل على مدى اليقظة العقلية للطلاب في المرحلة الثانوية والذي يزيد من حدة أحكامه القاسية على نفسه ليتقدم في دراسته والمثابرة من أجلها.

الفرض السادس: يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيا لأبعاد التمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية عبر المتغير الوسيط أبعاد الشفقة بالذات وفق النموذج المقترح لدى عينة الدراسة؟

جدول (١١) التأثيرات الغير مباشرة لأبعاد التمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية عبر المتغير الوسيط أبعاد الشفقة بالذات

الوعي بالقدرات الشخصية	توظيف الإمكانيات الداخلية	
٠,٠٦٤-	٠,٠٠٨	المثابرة الأكاديمية

يتضح من الشكل رقم (٤) و الجدول (١١) أن

- ١- المسار من بعد توظيف الإمكانيات الداخلية كأحد أبعاد التمكين النفسي إلى بعدي (الرحمة بالذات، اليقظة العقلية) من أبعاد الشفقة بالذات ثم إلى المثابرة الأكاديمية = ٠,٠٠٨ وهو تأثير غير مباشر موجب وهو دال
 - ٢- المسار من بعد الوعي بالقدرات الشخصية إلى بعدي (الحكم الذاتي، اليقظة العقلية) كأبعاد للشفقة بالذات إلى المثابرة الأكاديمية = -٠,٠٦٤ وهو تأثير غير مباشر سالب وهو دال أي أن أبعاد التمكين النفسي تؤثر في المثابرة الأكاديمية مروراً بثلاثة أبعاد فقط من أبعاد الشفقة بالذات وفق النموذج المقترح وبذلك تحقق الفرض جزئياً
- وحظى هذا النموذج على مؤشرات حسن مطابقة جيدة ، والجدول التالي يوضح مؤشرات المطابقة.

جدول (١٢) مؤشرات مطابقة النموذج المقترح

الحكم	قيمة المؤشر		المؤشر
غير داله أي مطابق	P الدلالة ٠,٠٢٥	١,٧٢٥	CMIN/DF مربع كاي/الحرية
مطابقة جيدة	٠.٩٦٩		(GFI) مؤشر جودة المطابقة
مطابقة جيدة	٠.٩٢٧		مؤشر جودة المطابقة المصحح (AGFI)
مطابقة جيدة	٠.٩٣٢		مؤشر المطابقة المعياري NFI Delta1
مطابقة جيدة	٨٧٠,٠		مؤشر المطابقة النسبي RFI rho1
مطابقة جيدة	٠.٩٧٠		مؤشر المطابقة التزايدى IFI Delta2
مطابقة جيدة	٠.٩٤١		مؤشر تاكر - لويس TLI rho2
مطابقة جيدة	٠.٠٥٧		الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقترب RMSEA

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة كاي^٢ تساوي عند درجة حرية (١) هي ١,٧٢٥ وهي غير دالة مما يدل على حسن مطابقة النموذج، كما أن أدلة حسن المطابقة (GFI, AGFI, NFI, IFI, TLI) قريبة من الواحد الصحيح مما يدل على المطابقة، والجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) أقل من ٠.١٠ مما يدل على قدرة النموذج في إنتاج نفس المطابقة في عينات أخرى من نفس الحجم ومن نفس المجتمع، وأنه من النماذج الملائمة لتفسير العلاقة بين (أبعاد التمكين النفسي، أبعاد الشفقة بالذات، المثابرة الأكاديمية)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية لديهم قدرة على توظيف الإمكانيات الداخلية والتي أثرت على اليقظة العقلية والوعي أثناء الدراسة والتي تحتاجها الشخصية الإنسانية عندما تكون قادرة على توظيف ما لديها من قدرات، والرحمة بالذات والتي قلل الطلاب من وجودها لكي يكونوا مثابرين أثناء الأداء السلوكي للمهام الأكاديمية بثقة وكفاءة فكانوا يقسون على أنفسهم ولكن بدرجة منخفضة من يقظتهم الذهنية لمهامهم والوعي للظروف الصعبة التي يمرون بها حيث إنها تصبح واضحة في المواقف الصعبة، وبالتالي تؤثر في المثابرة الأكاديمية وبذل الجهد، فتعتبر الرحمة بالذات متغير وسيط بين بعد توظيف الإمكانيات الداخلية والمثابرة الأكاديمية، وكذلك اليقظة العقلية هي متغير وسيط بين بعد توظيف الإمكانيات الداخلية والمثابرة الأكاديمية.

فمعرفة الذات والوعي بالقدرات الشخصية من خلال تأثيرها على اليقظة الذهنية أدى إلى أنه تؤثر في استمرار الطالب في بذل الجهد، فاليقظة الذهنية متغير وسيط بين بعد الوعي بالقدرات الشخصية والمثابرة الأكاديمية وأيضا يؤثر الوعي بالقدرات الشخصية ومعرفة نقاط القوة والضعف في مواجهة المشكلات الأكاديمية والمشكلات النفسية في بعد الحكم الذاتي وهو من الأبعاد السلبية للشفقة بالذات فتجعله ينخفض للتخفيف من الأحكام القاسية مما يزيد من المثابرة الأكاديمية، فالحكم الذاتي يعتبر متغير وسيط بين فقط بعد الوعي بالقدرات الشخصية والمثابرة الأكاديمية، ولكن بطريقة سلبية أي ينخفض الحكم الذاتي والذي هو من أحد أبعاد عدم الشفقة بالذات

ولذلك فإن قدرة الطالب على توظيف إمكانياته النفسية الكامنة بداخله وجدله تأثير غير مباشر موجب في الجهد والاستمرار في النشاط الأكاديمي الفرد بتوسط الرحمة بالذات واليقظة العقلية ، وكان تأثير اليقظة العقلية أكبر من تأثير الرحمة بالذات، ولكن الوعي بالقدرات الشخصية لها تأثير غير مباشر سالب في المثابرة الأكاديمية نتيجة توسط التأثير الأكبر للحكم الذاتي ويتفق ذلك مع النموذج الذي قدمته دراسة (عادل محمود الشناوي، ٢٠١٦) في أن البعد السلبي له تأثير سلبي على الصمود الأكاديمي وأنه متغير وسيط بين الإجهاد الانفعالي والصمود الأكاديمي بطريق سلبية حيث يقلل من المرونة الأكاديمية لدى الطالب، حيث يعتبر ذلك من أنواع الدعم النفسي الداخلي للطلاب الذي يقدمه الطالب لنفسه (Callan, 2018 ; Lent, Miller, 2016) (Smith, Watford, Lim , Hui, 2016) , ليكون مثابرا في مجاله الأكاديمي ليحقق أهدافه الأكاديمية مقابل تأجيل المهام والأنشطة التي تتعارض مع المجال الأكاديمي وتبعده عن هدفه.

وينضح ذلك في ضوء نموذج (Lan & Chong (2015) في أن التمكين النفسي يؤثر في شعور الفرد بالرضا والالتزام بأهدافه الأكاديمية التي حددها الطالب لنفسه وأن الرضا مرتبط بالشفقة بالذات، وأيضا قدرة الطالب على إدارة نظامه المعرفي والتركيز على المهام التي حددها لبلوغ هدفه من خلال التمكين النفسي (Kang; Lee ; Kim, 2017)

أحد عشر : الاستنتاجات

الطلاب والطالبات في الصفين الأول والثاني بمرحلة الثانوية العامة كلما تواجدت لديهم قدرة على توظيف الامكانيات الداخلية سوف تتفتح يقظتهم الذهنية وبالتالي تزداد مثابرتهم الأكاديمية، ولكن إذا توسط الحكم الذاتي هو ما يسمى بعدم الشفقة بالذات بين الوعي بالقدرات الشخصية والمثابرة الأكاديمية يؤدي إلى نتيجة عكسية فكلما زاد الحكم الذاتي كلما قلت المثابرة الأكاديمية، وبوجه عام فإن الدراسة الحالية تؤكد على أهمية الشفقة بالذات كمتغير وسيط لكي يكون للتمكين النفسي تأثير على المثابرة الأكاديمية.

ثاني عشر: توصيات الدراسة

- ١- الاهتمام باليقظة العقلية كأحد أبعاد الشفقة بالذات للطلاب في المرحلة الثانوية لأن وجودها يزيد من المثابرة الأكاديمية، حيث تأثرت بالتمكين النفسي.
- ٢- وعي المدرسين بأهمية الشفقة بالذات لطلابهم من خلال تعاملهم معهم.
- ٣- مساعدة الطلاب في المثابرة الأكاديمية وتقديم كل أشكال الدعم وأهمهم الدعم النفسي من خلال التمكين النفسي والشفقة بالذات.
- ٤- تهيئة مواقف تثبت قدرات الطلاب الكامنة للوعي الشخصي بها وتوظيفها.
- ٥- عمل ندوات للطلاب في المرحلة الثانوية عن الشفقة بالذات بكل أبعادها وكذلك للتمكين النفسي حتى تساعدهم على المثابرة الأكاديمية.

المراجع

أحمد عبد اللطيف أبو السعد (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي يستند إلى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي الأسر المفككة في محافظ الكرك. *مجلة دراسات العلوم التربوية بالأردن*، ٤٤(٤)، ١٤٩-١٦٤

أحمد محمد المهدي (٢٠١٣). المثابرة الأكاديمية كمحدد شخصي للعودة للتعلم لدي الملتحقين بالدبلوم العام في التربية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية بأسوان*، ٧٢، ٤٤١-٤٨٥

أحمد محمد شبيب، موزه ناصر خميس (٢٠١٧). بعض الممارسات الأكاديمية المرتبطة بأبعاد المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة الشرقية: دراسة تنبؤية. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي*، ٣٢، ٩٩-١٢٧.

أماني عبد التواب صالح (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٤(٦)، ٣٣٧-٣٨٨.

خالد عبد الرحمن العطييات (٢٠١٤). فحص القدرة على تأجيل الإشباع الأكاديمي وعلاقتها بالتوجهات الهدفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال)*، ١(٢٠)، ١٤٩-٢٠٦.

داود حمزة حسن الشجيري (٢٠١٤). التمكين النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى مدرسي محافظة بابل. *رسالة ماجستير. العراق، جامعة بابل؛ كلية التربية للعلوم الإنسانية*.

رياض أبا زيد (٢٠١٠). أثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسات الضمان الاجتماعي في الأردن، *مجلة جامعة النجاح للنجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٤(٢)، ٤٩٣-٥١٩

زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٦). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية. فلسطين، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٤(١٥)، ٢٨٣-٣١٦

سحر منصور القطاوي، نجوى حسن علي (٢٠١٦). المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلاية النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية (دراس مقارنة عبر ثقافية). جامعة عين شمس: مجلة مركز الإرشاد النفسي، ٢(٤٨)، ٥٣-٩٠.

سميرة أبو الحسن عبدالسلام، عبد اللاه محمود حمادة، صفاء محمد بحيري (٢٠١٤). التمكين النفسي للأم المعيلة بين الواقع والمأمول. جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية يصدرها معهد الدراسات التربوية. ٢٢(٣) يوليو ٤٨١-٤٩٣.

سهير محمد سالم، علاء الدين أحمد كفاي (٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في قياس التمكين النفسي، المؤتمر الدولي السادس (تأهيل نوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراف المستقبل)، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية. ٢، ٨٤٤-٨٦٥.

السيد فهمي أبو زيد، سهام علي عبد الحميد، أحمد علي بديوي (٢٠١٥). السلوك العدواني وعلاقته بالمثابرة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية بكلية التربية ببلوان، ٢١(١)، ٦٤٩-٦٩٢.

السيد كامل الشرييني (٢٠١٦). المرونة النفسي والعصابية والشفقة بالذات والأساليب الوجدانية لدى طلاب قسم التربية الخاصة العلاقات والتدخل. كلية التربية بالزقازيق، مجلة التربية الخاصة مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ٦١، ١٦٣-١٦٦.

شيرى مسعد حليم (٢٠١٧). التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهم. كلية التربية بالزقازيق، مجلة دراسات تربوية ونفسية. ٩٥، ٥٧-١١٨.

عادل محمود الشناوي (٢٠١٦). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم. مجلة كلية التربية بالإسكندرية، ٢٦(٥)، ١٥٣-٢٢٥.

عاشور لعور (٢٠١٥). التمكين النفسي لأفراد الحماية المدنية: الواقع والتحديات. مجلة جيل للبحوث الانسانية والاجتماعية- مركز جيل للبحث العلمي- الجزائر، ١٣، ١١-٢٥.

عبد القوي الزبيدي، علي كاظم، وباسمة البلوشي (٢٠١٥). أساليب الهوية والتأجيل الأكاديمي للإشباع لدى الطلبة العمانيين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١(٣)، ٣٤٥-٣٥٥.

عبد المحسن عبد السلام النعساني (٢٠١٢). نموذج مقترح للعوامل المؤثرة في ممارسة الموظفين لسلوكيات المواطنة التنظيمية : التأثيرات المباشرة والاعتراضية والوسيطية بالتطبيق على القطاع المصرفي في مدينة الرياض، مجلة جامعة الملك سعود (العلوم الإدارية)، ٢٤ (١)، ١-٣١.

عزت حسن (٢٠٠٨). تأجيل الإشباع الأكاديمي وعلاقته بكل من استراتيجيات التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الرقازيق. مجلة كلية التربية بالرقازيق، ٥٨، ٢٢٥-٢٧٨.

عطاف محمود أبو غزالة (٢٠١٦). الوعي بالذات والأمان الاجتماعي كمنبئات بالتمكين النفسي لدى الممرضين والممرضات في محافظات غزة. السعودية: رسالة التربية وعلم النفس. ٥٤، ٥٧-٧٩.

غاده على أحمد (٢٠١٠). أثر برنامج قائم على التمكين النفسي في تحسين الحنو على الذات والرضا الزوجي لدى أمهات الأطفال المعاقين. رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية بالأردن: عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

غزالة بنت بشر بن معيوف (٢٠١٤). العلاقة بين الذكاء الوجداني والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالبدائع، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية - المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٢ (٢)، ١٩٧-٢٢١.

فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠٠٩). مقياس المثابرة الأكاديمية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

ماجدة ياسين القضاة (٢٠١٦). علاقة أنماط التعلم حسب قائمة كولب بالمثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير . الأردن: جامعة مؤتة

محمد السيد عبدالرحمن، رياض نايل العاسمي، علي سعد العمري، فتحي عبدالرحمن الضبع (٢٠١٤). مقياس الشفقة بالذات دراسة ميدانية لتقنين مقياس الشفقة بالذات على عينات عربية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد درويش محمد (٢٠١٣). بنية التمكين النفسي من المنظور الفردي المرشد المدرسي نموذجا. جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية يصدرها معهد الدراسات التربوية. ٢١ (٢)، ٦٩-٧٨.

مي السيد خليفة، ليني محمود عبد الكريم شهاب (٢٠١٥). الإسهام النسبي للإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية في التمكين النفسي والالتزام الوجداني للمعلمين. كلية التربية ببلوان، مجلة دراسات تربوية واجتماعية. ٢١(٣)، ٤١١-٤٨٤.

ناصر محمد سعود، أحمد إسماعيل المعاني، طارق نائل هاشم (٢٠١٣). أثر التمكين الهيكلي في تحقيق التمكين النفسي للعاملين في المنظمات الأردنية العامة. مجلة جامعة الخليل للبحوث. ٨(١)، ٦٣-٨٩

نجلاء محمد فارس (٢٠١٥). أثر التفاعل بين الأساليب التشاركية تكامل المعلومات المجزأة / المناقشة الجماعية القائمة على تطبيقات جوجل التربوية والمثابرة الأكاديمية منخفضة / مرتفعة على التحصيل والرضا التعليمي لطلاب الدراسات العليا ، جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، ٢٥ (٦)، ٢٣٧-٣٣٧.

يونس عواد، حيدرة رجب (٢٠١٤). دور مناخ التمكين النفسي في تفعيل حالة الولاء التنظيمي للعاملين في المنظمة (دراسة تحليلية لمنظمات القطاع العام السياحي في محافظتي دمشق اللازقية). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٦ (١)، ٨١-١٠١

Abaci, R and Arda, D (2013). Relationship between self-compassion and job satisfaction in white collar workers. *Procedia – Social Behavioral Sciences*, 106 , 2241-2247

Abd.Ghani,N.A, Bin Raja Hussin,T.A; Jousoff,K. (2009). Antecedent of Psychological Empowerment in the Malaysian Private Higher Education Institution. *International Education Studies*, 2(3), 161-165

Arslan, C. (2016). Interpersonal problem solving, self-compassion, and personality traits in university students. *Educational Research and Reviews*, 11 (7), 474-481.

Bhatnagar, J. & Sandhu, S. (2005). Psychological Empowerment and Organisational Citizenship Behaviour (OCB) in 'IT' Managers: A Talent Retention Tool: *Indian Journal of Industrial Relations*, 40(4), 449-469

- Browman,A.S., Destin,M., Carswell,K.L., Svobod,R.C., (2017) .Perceptions of socioeconomic mobility influence academic persistence among low socioeconomic status students. *Journal of Experimental Social Psychology*,72,45–52.
- Callan, R. D. (2018). Black Female, First–Generation College Students: Perceptions of Academic Persistence. *unpublished doctoral*, University of Miami.
- Costa,J., Maroco,J., Pinto–Gouveia,J., Ferreira,C. & Castilho,P. (2016). Validation of the Psychometric Properties of the Self–Compassion Scale. Testing the Factorial Validity and Factorial Invariance of the Measure among Borderline Personality Disorder,Anxiety Disorder , Eating Disorder and General Populations, *Clinical Psychology &Psychotherapy*,25(5),460–468.
- Drury. J, Reicher, S. (2009). Collective Psychological Empowerment as a Model of Social Change: Researching Crowds and Power.*Journal of Social Issues*, 65(4), 707—725
- Gober, T. K. (2014). The Role of Entry Status in Academic Persistence in Division II: A Multiple Case Study. *unpublished doctoral*, Northcentral University
- Joeng, J.R., Turner,S.L., Kim,E.Y., Choi,S.A, Lee,Y.J.& Kim,J.K. (2017) Insecure attachment and emotional distress: Fear of self–compassion and self–compassion as mediators *Personality and Individual Differences* 112, 6–11
- Kang,Y.J. ; Lee,J.Y. ; Kim,H.M.(2017). A Psychological Empowerment approach to online Knowledge Sharing. *Computers in Human Behavior*, 74, 175–187

- Lan X M, Chong W Y (2015). The Mediating Role of Psychological Empowerment between Transformational Leadership and Employee Work Attitudes. *Procedia – Social and Behavioral Sciences* 172 ,184 – 191
- Lee, H.S. , Flores, L.Y. , Navarro, R.L. , Kanagui–Muñozd, M. (2015). A longitudinal test of social cognitive career theory's academic persistence model among Latino/a and White men and women engineering students. *Journal of Vocational Behavior*,88,95–103.
- Lent, R.W.,Miller,M.J. , Smith,P.E., Watford,B.A., Lim,R.H. , Hui,K., (2016). Social cognitive predictors of academic persistence and performance in engineering: Applicability across gender and race/ethnicity. *Journal of Vocational Behavior* ,94, 79–88
- Meng,L.&Jin,Y.;Gue,J.(2016). Mediating and moderating roles of Psychological Empowerment. *Applied Nursing Research*,30, 104–110
- Neff,K.D;Kirkpatrick, K.L.; Rude, S.S.(2007).Self–compassion and adaptive psychological functioning.*Journal of Research in Personality*, 41, 139–154.
- Neff,K.D(2011). Self–Compassion, Self–Esteem, and Well–Being.*Social and Personality Psychology Compass*, 5(1), 1–12.
- Neff,K.D. and McGehee,P.(2010). Self–compassion and Psychological Resilience Among Adolescents and Adults.*Self and Identity*, 9, 225–240
- Neff,K.D.(2003). The development and validation of a scale to Measure Self–Compassion, *Self and Identity*, 2, 223–250
- Park,J.J , Long,P., Choe,N.H, Schallert,D.N,(2018). The contribution of self–compassion and compassion to others to students' emotions and project commitment when experiencing conflict in group projects,*International Journal of Educational Research*,88,20–30.

- Parker, A (2017).The Impact of Anglican Liturgy for African Distance Learners: A Phenomenological Study of Academic Persistence. *unpublished doctoral*, Northcentral University ,San Diego, California
- Roger J. G(2011).The Role of Psychological Empowerment and Value Congruence Mediating the Impact of Transformational Leadership on Follower Commitment in American Churches. *International Journal of Leadership Studies*, 6 (2),188-213
- Spreitzer, G., M.(1995) Psychological Empowerment in the Workplace: Dimensions, Measurement, and Validation, *Journal of Academy Management*, 38(5) 1442-1465.
- Testa-Buzzee, K. (2014). Academic Persistence: What Matters to the Single Mother?. *unpublished doctoral*, Johnson & Wales University Providence, Rhode Island.
- Thompson, E. S. (2018). Self-compassion Meditation: Applications for Online Students. *Master Degree*,Purdue University Global.
- Walsh, K. J.(2013). Background and Non-cognitive Factors Influencing Academic Persistence Decisions in College Freshmen.*Master Degree*, Arizona State University.
- Wilkins-Yela K. G., Roachb, C. M., Traceyc, T. J., Yeld, N. (2018).The effects of career adaptability on intended academic persistence: The mediating role of academic satisfaction, *Journal of Vocational Behavior* ,108 , 67-77
- Zavatkey, D. A. (2014).Social Support and Community College Student Academic Persistence, Ph.D., University of Hartford.